

العربي منشائم من الوضع «المعقد» والأردن قلق كلينتون تطالب دمشق بإعادة الجيش إلى تكتاته وفرنسا تدعو لمرحلة انتقالية ديموقراطية في سورية

دمشق لنبد العنف في تعاملها مع المحتجين. وقال روبريشت بولنتس رئيس اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية للإذاعة الألمانية العامة «لم يعد لدينا سوى العقوبات الاقتصادية كوسيلة لإقناع الأسد بضرورة الكف عن العنف وتجنه». وقال بولنتس ان اجراء من قبيل مقاطعة صادرات النفط والغاز السورية يجب ان يساهم بموافقة المجتمع الدولي بأسره حتى يكون فاعلا.

عربيا أيضا، وبعد سحب السفيرين السعودي والكويتي وبيان مجلس التعاون الذي دعا الي وقف العنف، وصف وزير الخارجية الأردني ناصر جودة ما يجري الآن في سورية بأنه «أمر مقلق ومؤسف ومحزن». وأضاف جودة في مقابلة مع وكالة الأنباء الأردنية «بترا»، نشرتها الليلة قبل الماضية أن تعود لفضة الحوار وأن تنجز الإصلاحات التي تضمن خروج سورية من هذا المازق.

وشد جودة، «نحن لا نتدخل بالشأن الداخلي السوري.. ووحدة وأمن واستقرار سورية هي خط أحمر بالنسبة للأردن».

من جانبه، اعرب الأمين العام للجامعة العربية دنيل العربي مجددا أمس عن تشاؤمه إزاء الوضع في سورية واصفا الموقف هناك بأنه معقد.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي لجنوب المتوسط برنار دينو ليون حيث أكد العبري أن النظام الدولي المعاصر له حدود لما يمكن أن يقوم به، مشيراً، الى أن الجامعة العربية تتعامل مع الأزمة السورية حسب الاجراءات وتتخذها خطوة بخطوة.

وقال ان البيان الصادر عن مجلس الأمن بشأن الأحداث في سورية لم يؤد الى شيء معتبرا أن الأمر والموقف في سورية معقدان.

وفي رده على سؤال حول عدم قيام الجامعة العربية والمجتمع الدولي باتخاذ اجراءات ضد سورية مظلما حدث مع ليبيا من فرض منطقة حظر جوي وتجميد عضويتها بالجامعة العربية، أوضح ان الجامعة منظمة اقليمية ولديها ميثاقها ولياتها التي تدعو الى احترام حقوق الإنسان اذا ما قامت احدي دولها بانتهاك هذه الحقوق بسبب او بآخر.



صورة مأخوذة عن الإنترنت لإحدى دبابات الجيش في دير الزور

بإعادة جنودها إلى تكتاتهم وإطلاق سراح جميع المعتقلين، كما كررت أيضا الدعم الأمريكي لعملية تحول ديموقراطي في سورية».

من جهتها، اعربت الحكومة الألمانية عن قلقها إزاء الأوضاع في سورية، مطالبة الرئيس السوري بشار الأسد بإنهاء العنف.

وقال نائب المتحدث باسم الحكومة الألمانية، كريستوف شتجمانس، أمس في برلين: «إذا استمر الرئيس الأسد في رفض الحوار مع الشعب السوري والرهان على استخدام العنف فإنه يتخلى بذلك - من وجهة نظر الحكومة الألمانية - عن شرعيته في قيادة مصير بلده في المستقبل». كما دعا مسؤول في حزب المستشار الألمانية لمقاطعة دولية لصادرات سورية من النفط والغاز للضغط على

تعطي أي صداقة فيما أعلنته مؤخرا السلطات السورية والمتعلقة بإجراء انتخابات حرة وشفافة... ولكنها تبدو وكأنها مناورة جديدة للمماطلة.

وكانت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون طلبت من نظيرها التركي أحمد داود أوغلو أن ينقل رسالة واضحة إلى دمشق تطالب السلطات السورية بإعادة جنودها فوراً إلى تكتاتهم.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية مارك تونر إن كلينتون ناقشت في اتصال هاتفي مع نظيرها التركي الوجود في سورية ونذات المجتمع الدولي المطالبة بوقف القمع العسكري ضد المتظاهرين المناهضين للرئيس بشار الأسد. وأضاف أن «الوزيرة كلينتون طلبت من داود أوغلو نقل رسالة إلى سورية تطالبها

الحريري: خطاب

خادم الحرمين رؤية

حازمة.. والوقوف

مع سورية

يعني الوقوف

مع شعبها



11 من كبار علماء حلب يحملون السلطة المسؤولة الأكبر

وبشدة ما يحدث على ارض الوطن الغالي من سفك للدماء البرية وانتهاك للاعراض الحصينة من اي جهة كانت ويحملون القيادة باعتبارها الطرف الاقوى النصيب الاكبر من المسؤولية عن ذلك.

واضاف البيان: نشأذ اولي الامر وغيرهم ممن يدهم الزمام العمل على ايقاف ذلك فورا وافساح المجال لممارسة حرية التعبير والرأي ومنع الجهات التي لا تمثل الدولة على اختلاف تسمياتها من التصدي الشرس للمتظاهرين السلميين والكف عن الاعتقالات التحسفية واطلاق سراح معتقلي الرأي كافة، والاسراع بتعديل الدستور المادة الثامنة بشكل خاص.

دمشق - يوبى.اي: حمل مجموعة من علماء مدينة حلب السلطات السورية المسؤولة الاكبر عن سفك المماء في البلاد على اعتبار انها الطرف الاقوى وطالبوا في الوقت نفسه باحترام حرمة المساجد.

وقال العلماء في بيان صدر امس الاول نشره موقع عكس السير الالكتروني: ان السلطات تتحمل المسؤولية الاكبر تجاه هذه الاحداث مطالبين في الوقت ذاته بـ «تعظيم حرمت المساجد وعدم المساس بقسيتها».

وجاء في البيان الذي وقع عليه 11 من كبار علماء حلب بينهم مفتيا حلب د.ابراهيم سلقين ود.محمود عكام: ان علماء حلب يستكرون

عواصم - وكالات: تصاعدت الضغوط الدولية على الحكومة السورية بشكل غير مسبوق منذ اندلاع الأزمة، فقد أعلن وزير الخارجية فسي مملكة البحرين الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة أن مملكة البحرين قررت استدعاء سفيرها في دمشق للتشاور.

ونقلت وكالة انباء البحرين «بنا» أمس عن الشيخ خالد بن أحمد قوله ان «البحرين تستدعي سفيرها في دمشق للتشاور وتؤكد على اهمية انتاج الحكمة». من جانبه، لقت رئيس الحكومة اللبناني السابق سعد الحريري أن «المواقف العربية حلقة من حلقات التضامن مع الشعب السوري»، مشيراً في هذا السياق إلى أن «خطاب خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز منقطع في مسار الأحداث في سورية».

وفي بيان، قال إن «خطاب خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رؤية حازمة لن تترك سورية في مهب الريح»، ورأى أن «لبنان مدعو بكل صدق وأمانة إلى الوقوف مع سورية وترجمة العلاقات المميزة كما يجب أن تكون، فالوقوف مع سورية هذه المرة يعني الوقوف مع شعبها، ولبنان ليس اجيرا سياسيا ولا ديپلوماسيا عند أي دولة في المنطقة، بل لبنان دولة له دوره ورسالته».

دوليا أدانت فرنسا مجددا

استمرار أعمال العنف والقمع على نطاق واسع في سورية، مؤكدة أن الوقت للإلتام من العقاب قد ولى بالنسبة للسلطات السورية.

وقالت كرستين فاج المتحدث المساعد باسم الخارجية الفرنسية في تصريحات صحافية أمس - ان الحملة الدموية في سورية يجب أن تتوقف، داعية في الوقت ذاته إلى ضرورة الإفراج عن

جميع الأشخاص الذين اعتقلتهم السلطات السورية بسبب آرائهم المدافعة عن حقوق الإنسان، ودعت الى مرحلة «انتقالية ديموقراطية» معتبرة ان «زمن تهرب السلطات السورية من العقاب قد ولى» وذلك بعد «استمرار الانتهاكات الكثيفة لحقوق الإنسان».

وشددت فاج على ضرورة تحقيق التحول الديموقراطي الذي يلي المطالب المشروعة للشعب السوري، مشددة على أن عمليات القمع التي شهدتها المدن السورية واعتقال وليد البوني أحد أبرز الشخصيات المعارضة الديموقراطية في سورية «لا

نص كلمة خادم الحرمين: على القيادة السورية الاختيار بين الحكمة والضياع

تؤدي إليه. ان ما يحدث في سورية لا تقبل به المملكة العربية السعودية، فالحدث أكبر من أن تبرره الأسباب، بل يمكن للقيادة السورية تفعيل إصلاحات شاملة سريعة، فمستقبل سورية بين خيارين لا ثالث لهما، إما أن تختار بإرادتها الحكمة، أو أن تنجرف إلى أعماق الفوضى والضياع لا سمح الله.

وتعلم سورية الشقيقة شعبا وحكومة مواقف المملكة العربية السعودية معها في الماضي، واليوم تقف المملكة العربية السعودية تجاه مسؤوليتها التاريخية نحو أشقاؤها، مطالبة بإيقاف آلة القتل، وإراقة الدماء، وتحكيم العقل قبل فوات الاوان وطرح وتفعيل إصلاحات لا تغلقها الوعود، بل يحققها الواقع، ليستشعرها إخوتنا المواطنين في سورية في حياتهم.. كرامة.. وعزة.. وكبرياء. وفي هذا الصدد تعلن المملكة العربية السعودية استدعاء سفيرها للتشاور حول الأحداث الجارية هناك.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الرياض - واس: وجّه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود كلمة إلى أشقاؤه في سورية أسف فيها لسقوط العدد الكبير من الضحايا ودعا إلى تفعيل الحكمة، فالحدث «أكبر من أن تبرره الأحداث».

وفيما يلي نص الكلمة: إلى أشقاؤنا في سورية، سورية العربية والإسلام:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته: ان تداعيات الأحداث التي تمر بها الشقيقة سورية، والتي نتج عنها تساقط أعداد كبيرة من الشهداء، الذين أريقت دماؤهم، وأعداد أخرى من الجرحى والمصابين، ويعلم الجميع أن كل عاقل عربي ومسلم أو غيرهم يدرك أن ذلك ليس من الدين، ولا من القيم، والأخلاق، فإراقة دماء الأبرياء لأي أسباب ومبررات كانت، لن تجد لها مدخلا مطمئنا، يستطيع فيه العرب، والمسلمون، والعالم أجمع، أن يروا من خلالها بارقة أمل، إلا بتفعيل الحكمة لدى القيادة السورية، وتصديها لدورها التاريخي في مفترق طرق الله أعلم أين

الأزهر يدعو سورية إلى وقف الدماء:

الأمر قد جاوز الحد ولا مفر من وضع حد للمأساة

القاهرة - أ.ش.أ: أهاب الأزهر الشريف بـالإخوة في سورية أن يتداركوا الدماء المسفوقة، والاسر المشتتة، والمصابين المهتدة، ومواجهة الشعب الاعزل بالرصاصة الحي وبالحديد النار، دون جدوى وعلى مدى شهور عدة، أهدرت فيها أرواح وانتهكت فيها حرمت وأعراض.. وأوضح بيان لشيخ الأزهر الدكتور احمد الطيب، ان الأزهر الذي صبر طويلا وتجنب الحديث عن الحالة السورية نظرا لحساسيتها بان الحراك العربي الراهن، يشهد بأن من حق الشعب السوري عليه أن يعلن الأزهر وبكل وضوح ان الامر قد جاوز الحد وانه لا مفر من وضع حد لهذه المأساة العربية الاسلامية. وناشد الأزهر المسؤولين في سورية

الشقيقة أن يرعوا هذا الشعب الابي، مؤكدا على ما سبق ان قاله في بيان له في بداية الأزمة من ان الشعب السوري وما يتعرض له من قمع واسع، ومن استعمال لاغصي درجات العنف، واعتقال وترويع، يمثل مأساة انسانية لا يمكن قبولها ولا يجوز شرعا السكوت عنها وأكد على ضرورة احترام حقوق الشعب السوري وحرياته وصيانة دماثة مطالبها القيادة السورية بأن تعمل فورا على وقف اراقة الدماء وعلى الاستجابة للمطالب المشروعة للجماهير السورية، استجابة صادقة واضحة، داعيا الله أن يحفظ الشعب السوري أمنا حرا عزيزا كريما صامدا.

وزير الإعلام السوري السابق: الحل الأمني يضع العصي في عجلة التغيير السياسي

التاجعة للخروج من الأزمة الراهنة». وأضاف «البلد يمر بأزمة وطنية ويجب على المواطنين المخلصين أن يبادروا لإنقاذ الوطن من أزمته».

وانتقد سلمان أعضاء القيادة القطرية موضحا أنها «سارت على سياسة الإقصاء لمعظم المسؤولين الذين كانوا في الحزب والدولة وهؤلاء المسؤولون لا يستطيعوا أن يقفوا متفجرين»، لافتا إلى أن المبادرة تعترف بقوتين السلطة ومعارضة الشارع وتعمل لتوسيل رأيتها للشارع وللسلطة التي يترتب عليها تحمل المسؤولية في لم المعارضة.

وفي رده على سؤال حول موقف المبادرة الوطنية من المواقف التي أطلقتها تركيا مؤخرا قال الوزير الأسبق «الموقف التركي تدخل علني في شؤون سورية، وهو مرتبط مع الموقف الدولي»، مشيراً إلى أن السوريين قادرون على إيجاد حل لمشكلاتهم، وبشأن حالات التجيش الطائفي أشار سلمان إلى أنه لا تستطيع طائفة لوحيدها أن تفكر بحكم سورية لوحدها. لكن سلمان لفت إلى أن أحدا لم يسمع أبدا من المعارضة الوطنية يتحدث عن الطائفية كما أن هذه المعارضة لا تمارس العمل الطائفي.

واعتبر البرنامج المرحلي للمبادرة التي أطلقها سلمان أن استمرار الحل الأمني خيارا واستخدام القوات المسلحة واعتقال الآلاف يضع العصي في عجلة التغيير السياسي المنشود، مؤكدا على ضرورة أن يبذل الجميع - معارضة وسلطة - الجهود للحيلولة دون وقوع أمرين خطيرين على حاضر الوطن ومستقبله وهما الحرب الأهلية والانتقال الطائفي من جهة والتدخل الأجنبي عموما من جهة أخرى.

● دمشق - هدي العبود

مقتل سيدة وابنيها خلال فرارهم من النيران الحملة الأمنية مستمرة في دير الزور وتمتد إلى المعرة واعتقال 1500 شخص من حي واحد في حماة

شرق المدينة منذ أكثر من شهر اقتحمت مدينة معرة النعمان عند الساعة 5,30 من فجر أمس بالتوقيت المحلي، ورافقتها قوات أمنية بدأت بتنفيذ حملة اعتقالات واسعة منازل مستمرة وأسفرت عن اعتقال العشرات حتى الآن».

وفي حصص (وسط) خرجت بعد صلاة التراويح تظاهرات، وقال المرصد ان «قوات الامن قامت بإطلاق الرصاص بشكل مباشر على المتظاهرين ما أدى الى سقوط جريح على الأقل».

من جهته عرض التلفزيون السوري أمس الاول صورة لجنث طافية على مياه نهر العاصي قرب حماة وقال ان 17 من رجال الشرطة قتلوا في كمين في المدينة.

لكن المرصد السوري لحقوق الإنسان اتهم سلطات الأمن السورية باعتقال 1500 شخص أمس الأول فقط في أحد احياء مدينة حماة.

وفي بيان تلقت «يوناييتد برس أنترناشونال» نسخة منه أمس نسب المرصد الى ناشط من سكان حي الجرامة في حماة قوله ان قوات الجيش والأمن التي اقتحمت الحي شنت حملة مدامات واعتقالات واسعة طالت ما لا يقل عن 1500 شخص من سكان حي الجرامة فقط.

ولم يتسن تأكيد ما أورده المصدر من مصادر رسمية سورية أو من مصادر مستقلة.



صورة وزعتها «سانا» مدينة حماة وقد هجرها سكانها

كما تحدث عن «استشهاد امرأة في حي الجورة برصاص اطلاقته قوات الأمن». وأضاف الناشطون ان «الأجهزة الامنية بدأت حملة مدامات واعتقالات بمنطقة الوادي بحي الجورة الواقع غرب المدينة»، موضحا ان «الحملة أسفرت عن اعتقال 34 شخصا» على الأقل. وتابع المرصد ان «الحملة تراكمت مع عملية ترويع للاهالي في منازلهم وجرى احراق الدراجات النارية التي يستخدمها الاهالي في التنقل».

وفي محافظة ادلب، قال المرصد ان «دبابات وناقلات جند مدرعة كانت متمركزة

عسكرية وسبيدا الشعب في حمل السلاح ضد النظام. وأوضح ان الاسد لا يمكنه قمع أمة بأكملها مثل سورية ويختطف من الناس ان يقفوا مكتوبى الأيدي والآلاف يقتلون او يختفون.

بدوره، أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان ان أربعة قتلى هم سيدتان احداهما مع ابنيها سقطوا أمس برصاص قوات الامن في دير الزور. وقال المرصد نقلنا عن ناشطين ان «سيدة واثنين من ابنائها كانوا يبحثون عن ملاذ آمن فارقوا الحياة عندما أطلقت عليهم دورية أمنية الرصاص الحي» صباح أمس في حي الحويقة.

عواصم - وكالات: لليوم الثاني استمرت العملية العسكرية لقوات الجيش والأمن السوريين في مدينة دير الزور وسهل الحولة التابع لحمص وانضمت اليهما مدينة معرة النعمان في محافظة ادلب، فيما استمر السوريون في الخروج في مظاهرات ليلية عقب صلاة التراويح في عدة مناطق.

ونقلت «رويترز» عن سكان قو لهم إن دبابات سورية قصفت مدينة دير الزور أمس في تصعيد جديد لحملة العنف ضد المحتجين

وأبلغ أحد السكان ويدعى محمد «رويترز» عبر الهاتف بان ضاحية الحويقة تعرضت لقصف عنيف من مركبات مدرعة وان المستشفيات الخاصة مغلقة وأن الناس يخشون نقل المصابين للمنشآت الحكومية لانها تتج بالشرطة السرية.

وقال -بينما سمع في الخلفية أصوات نيران أسلحة ثقيلة - ان ضاحية الجورة في دير الزور على نهر الفرات تعرضت لقصف عنيف وان آلاف السكان فروا من الضاحيتين.

وأضاف أن 65 شخصا على الأقل قتلوا منذ اقتحمت دبابات ومركبات مدرعة المدينة.

ومن جهتها قالت الناشطة سهير الاتاسي عضو الاتحاد في اتصال هاتفي مع «رويترز» من دمشق إن أعداد القتلى والجرحى تتزايد ساعة بعد ساعة.

وقال ناشط آخر ان هجوم دير الزور قد يمثل نقطة التحول حيث سيواجه القمع بنتائج

لقط إبريرة

دشداشة الصفات

الجودة والتراث

ذوق وإبداع... لكل الأعمار...

معرض صفاة الخليج

تلفون 22493243 - 22440071 - 22432652 فاكس 24846894

متوفر في جميع الجمعيات التعاونية ومحلات الزي الشعبي